بسم الله الرحمن الرحيم

تفهيم مصطلح الحديث

إعداد وترتيب

محمد انور البدخشاني

استاذ الحديث بجامعة العلوم الإسلامية
علامة بنوری تاؤن کراتشی

بيت العلم كراتشي

جميع الحقوق محفوظة للناشر

١٤٢٥هـ
2005

omaranwar@hotmail.com

الناشر
بيت العلم كراتشي
A-120 BLOCK-19
GULSHAN-E-IQBAL,
KARACHI-PAKISTAN
CELL:0300-2273620

BAIT-UL-ILM
بیت العلم
0300-2273620

إدارة الأنور
Haaji Tofeeq Manzil, 1st Floor,
Opp. Jamiat-ul-Uloom-ul-Islamia
Allami Binori Town Karachi.
Ph : 021-4919673 Mob : 0300-2573575

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسّلام على سيّد المرسلين، وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن علم "مصطلح الحديث" شرط أساسى لمعرفة علم الحديث، ومفتاح لا يمكن فتح باب الحديث النبوى إلا به.

فأردت أن أرتب المصطلحات الضرورية (مراعيًا الإيجاز والتسهيل) لطلاب الصفوف الابتدائية الثانوية، رجاءً القبول من الله الجليل الكريم.

وتشتمل هذه الرسالة المسماة بـ"تفهيم مصطلح الحديث" على مقدمة، وثمانية أبواب، وخاتمة.

أمّا المقدمة: ففى تاريخ علم المصطلح ومبادئه.

والباب الأول فى أنواع الحديث باعتبار وصوله إلينا.

والباب الثانى فى الحديث المقبول وأقسامه.

والباب الثالث فى الحديث المردود وأقسامه.

والباب الرابع فى أقسام الحديث باعتبار الطعن فى

الراوى .

والباب الخامس فى تقسيم الخبر بالنسبة إلى من أسند إليه .

والباب السادس فى الأقسام المتفرقة .

والباب السابع فى طرق تحمل الحديث ، وصيغ الأداء ، وأنواع كتب الحديث .

والباب الثامن فى بعض مهمات فن مصطلح الحديث .

والخاتمة فى تعريف التخريج وفائدته ، وأشهر الكتب المصنفة فيه .

مقدمة

المراحل التدريجية لتدوين علم مصطلح الحديث

وفى بدء الأمر يجدر بنا أن نستسقى مما كتبه الأستاذ المفضال البحاثة الشيخ عبد الفتاح أبو غدّة حفظه الله فى مقدمته على كتاب "قفو الأثر فى صفو علوم الأثر" حول تدوين مصطلح الحديث:

إنّ أوّل كتاب دُوّن فى علم مصطلح الحديث تدوينًا مستقلا، هو كتابُ "المُحَدّثُ الفاصل بين الرّاوى والواعى" للإمام القاضى أبى محمد الحسن بن عبد الرحمن الرّامَهُرْمُزِى، المولود تقريبًا سنة ٢٦٥، المتوفّى سنة ٣٦٠ رحمه الله تعالى، فقد جمَع فيه مسائلَه ومباحثَه، وعرض مذاهبَ المحدّثين فيما اتفقوا عليه، أو اختلفوا فيه.

ثم تلاه فى التدوين فيه الحاكمُ النيسابورى أبو عبد الله محمد بن عبد الله، الشافعى، صاحبُ "المستدرك على الصحيحين"، المولود سنة ٣٢١، المتوفى سنة ٤٠٥، فألّف "معرفة علوم الحديث".

ثم تلاه الحافظ أبو نُعَيم الأصبهانى أحمد بن عبد الله، الشافعى، صاحب "حِلْية الأولياء"، المولود سنة ٣٣٦،

المتوفى سنة ٤٣٠، فألّف "علوم الحديث"، هكذا سمّاه الذهبى فى "سِيَر أعلام النبلاء" (١٧ : ٤٥٦).

ثم تلاه الحافظ الخطيب البغدادى أبو بكر أحمد بن على ابن ثابت، الشافعى، المولود سنة ٣٩٢، المتوفى سنة ٤٦٣، فألّف "الكفاية فى علم الرواية" و "الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع".

ثم تلاه الحافظ القاضى عِياض بن موسى اليَحْصُبى المغربى المالكى، المولود سنة ٤٧٦، المتوفى سنة ٥٤٤، فألّف "الإلماع إلى معرفةِ أصول الرواية وتقييد السماع".

ثم جاء الحافظ ابنُ الصلاح أبو عَمْرو بن عثمان بن عبد الرحمن الشّهْرَزُورى، الشافعى، المولود سنة ٥٧٧، المتوفى سنة ٦٤٣، فألّف كتابه العظيمَ فى علوم الحديث "معرفة أنواع عِلْم الحديث"، المشهورَ باسم "مقدمة ابن الصلاح"، ووَقَفَ التأليفُ فى المصطلح عند كتابه هذا، فإنه جَمَع فيه عُيونه، واستوعب فيه فُنونه.

وغدا هذا الكتاب -لمَحاسِنه الجَمّة، وتفوّقه فيه على من سَبقه- المنهلَ العذْب المورود فى المصطلح، لكل حديثىّ ومحدّث وعالم، وتوجّه العلماءُ من بعده إليه بشرحه، أو اختصاره، أو تحشيته، أو نظمه.

قال الحافظ السيوطى رحمه الله تعالى فى كتابه "إتمام الدراية لقُرّاء النّقاية" (ص ٤٧) فى مبحث (علم الحديث) وما

صُنّف فى مصطلحه: "... إلى أن جاء الشيخُ تقىّ الدين ابن الصلاح، فجَمَع "مختصره" المشهور، فأملاه شيئًا بعدَ شىء، لمّا ولّى تدريسَ دارَ الحديث الأشرفيّة -بدمشق-، فهذّب فنونه، ونقّح أنواعه، ولخّصها، واعتنى بمؤلّفات الخطيب، فجمَع متفرّقاتها وشتاتَ مقاصدها، فصار على كتابه المُعوّل، وإليه يرجِع كلّ مختصر ومطوّل"، انتهى، وهى كلمة صادقة جدّا.

١- فممن شرحه: الإمام شيخ الإسلام عِزّ الدين أبو عُمَر عبد العزيز بن محمد بن جَمَاعة (الابن) الدمشقى، ثم المصرى، الشافعى، المولود سنة ٦٩٤، المتوفّى سنة ٧٦٧، وسمّاه "الجواهر الصحاح فى شرح علوم الحديث لابن الصلاح".

٢- وشرحه الإمام الفقيه المحدّث الأصولى النحوى برهان الدين أبو إسحاق، وأبو محمد إبراهيم بن موسى ابن أيوب الأبناسىّ القاهرى، الشافعى، المولود سنة ٧٢٥، والمتوفى سنة ٨٠٢، تلميذ الحافظ مُغُلطاى، وشيخ الحافظ ابن حجر فى الفقه، وسمّاه "الشذا الفيّاح من علوم ابن الصلاح".

٣- وشرحه: الإمام شيخ الإسلام سراج الدين أبو حفص عمر بن رَسلان بن نصير المصرى البُلقِينى، الشافعى، المولود سنة ٧٢٤، المتوفى سنة ٨٠٥، وسمّاه "محاسن

الاصطلاح وتضمين كتاب ابن الصلاح".

٤- ونظم الإمام الأديب المحدّث زين الدين أبو العزّ طاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب الحلبى، الحنفى، ويُعرف بابن حبيب، المولود بعد سنة ٧٤٠، المتوفى سنة ٨٠٨، كتابَ "محاسن الاصطلاح وتضمين كتاب ابن الصلاح" للإمام البُلقينى المتقدم ذكره، وهو تلميذه، قال الحافظ ابن حجر فى "إنباء الغُمْر" (٥ : ٣٢٥): "وأحسنُ ما نظم محاسن الاصطلاح للبُلقينى".

٥- وممن اختصره الإمام النووى محيى الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مُرّى الدمشقى، الشافعى، المولود سنة ٦٣١، المتوفى سنة ٦٧٦، اختصره فى كتابين: الأوّل: منهما سمّاه "إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سُنَن خير الخلائق"، ثم اختصره، فسمّاه "التقريب والتيسير فى سُنَن البشير النذير".

٦- وهو الذى شرحه الإمام الحافظ جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبى بكر الخُضَيرى السيوطى المصرى، الشافعى، المولود سنة ٨٤٩، المتوفى سنة ٩١١، وسمّاه "تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى".

٧- واختصره الإمام قاضى القضاة بدر الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جَماعة (الأب) الحَمَوى، الشافعى، المولود سنة ٦٣٩، المتوفى سنة ٧٣٣، وسمّاه

"مختصر مقدمة ابن الصلاح فى شرح علوم الحديث".

٨- واختصره الإمام شرف الدين الحسين بن محمد ابن عبد الله الطيبى المصرى، الشافعى، المولود سنة ...، المتوفى سنة ٧٤٣، وسمّاه "الخلاصة فى معرفة الحديث".

٩- واختصره الإمام الحافظ قاضى القضاة علاء الدين أبو الحسن على بن عثمان بن إبراهيم المارديني المصرى، الحنفى المعروف بابن التركمانى، المولود سنة ٦٨٣، المتوفى سنة ٧٥٠، وسمّاه "المنتخب فى علوم الحديث"، قال ابن فهد فى "لحظ الألحاظ" (ص ١٢٦): "اختصر فيه كتاب ابن الصلاح اختصاراً حسناً مستوفى".

١٠- واختصره الإمام الحافظ ابن كثير عماد الدين أبو الفِدَاء إسماعيل بن عُمَر بن كثير الدمشقى، الشافعى، المولود سنة ٧٠١، المتوفى سنة ٧٧٤.

١١- واختصره الإمام الحافظ سِراج الدين أبو حفص عمر بن على بن أحمد الأنصارى المصرى، الشافعى، المشهور بابن المُلقِّن، المولود سنة ٧٢٣، المتوفى سنة ٨٠٤، وسمّاه "المُقْنِع فى علوم الحديث".

١٢- وممن حشّاه الإمام بدر الدين أبو عبد الله محمد ابن بهادر بن عبد الله الزركشى المصرى، الشافعى، المولود سنة ٧٤٥، المتوفى سنة ٧٩٤، وعُرِف باسم "النكت على كتاب ابن الصلاح".

١٣- وحشّاه الإمام الحافظ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقى، ثم المصرى، الشافعى، المولود سنة ٧٢٥، المتوفى سنة ٨٠٦، وسمّى حاشيته وكتابه "التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح".

١٤- وحشّاه الإمام الحافظ علاء الدين أبو عبد الله مُغُلطاى بن قليج البَكْجَرى المصرى، الحنفى، المولود سنة ٦٨٩، المتوفى سنة ٧٦٢، وسمّى حاشيته "إصلاح ابن الصلاح".

١٥- وحشّاه الإمام الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن على بن محمد العسقلانى المصرى، الشافعى، المولود سنة ٧٧٣، المتوفى سنة ٨٥٢، وسمّى حاشيته "النّكت على كتاب ابن الصلاح".

١٦- وممن نظمه الإمام شهاب الدين أبو العباس أحمد ابن خليل بن سعادة الخُوَيِّى الأذربيجانى الأصل، ثم الدمشقى، الشافعى، ولد سنة ٦٢٦، وتوفى سنة ٦٩٣، وهو تلميذ ابن الصلاح قرأ عليه، نظمه فى أرجوزة سمّاها "أقصى الأمل والسُّؤل فى علوم أحاديث الرسول"، وتُعرف بمنظومة ابن خليل.

١٧- ونظمه الإمام الحافظ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقى، ثم

المصرى، الشافعى، المولود سنة ٧٢٥، المتوفى سنة ٨٠٦، المتقدم ذكرُه برقم ١٣، وسمّاه "التبصرة والتذكرة".

١٨- وشرح الحافظ العراقىّ نظْمَه، وعُرف باسم "شرح الألفية".

١٩- ولخّص شرح العراقى هذا السيد الشريف محمد أمين الشهير بأمير بادشاه البخارى، الحنفى، الفقيه الأصولى، نزيل مكة المكرمة، المولود سنة ...، المتوفى سنة ٩٨٧,

٢٠- وحشّى شرح الحافظ العراقى الإمام المحدث العلامة زين الدين أبو العدل قاسم بن قُطْلُوبُغا الجمالى المصرى، الحنفى، المولود سنة ٨٠٢، المتوفى سنة ٨٧٩,

٢١- وحشّاه أيضًا الإمام الحافظ برهان الدين أبو الحسن إبراهيم بن عُمَر حسن الرُباط الشامىّ البقاعى، الشافعى، المولود سنة ٨٠٩، المتوفى سنة ٨٨٥، وسمّاه "النكت الوفيّة بما فى شرح الألفية" وبلغ فيه إلى نصفه، قاله فى "كشف الظنون" (١ : ١٥٦).

٢٢- وحشّاه أيضًا الإمام الفقيه شمس الدين أبو عبد الله محمد بن قاسم بن محمد الغزّى ثم القاهرى، الشافعى، المعروف بابن قاسم، وبابن الغرابيلى، المولود سنة ٨٥٩، المتوفى سنة ٩١٨,

٢٣- وشرح نظم الحافظ العراقى: الإمام المحدّث عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن إبراهيم بن جماعة الكنانى

القُدسى، الشافعى، تلميذ الحافظ ابن حجر، المولود سنة ٨٥٩، المتوفى سنة ٩١٨.

٢٤- وشرحه أيضًا الإمام الفقيه المحدث الأصولى النحوى زين الدين أبو محمد عبد الرحمن بن أبى بكر العينى الدمشقى، الحنفى، المولود سنة ٨٣٧، المتوفى سنة ٨٩٣.

٢٥- وشرحه أيضًا الإمام المحدّث النسّابة قطب الدين أبو الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن خَيضَر -الخيضرىّ الزُّبيدى- بالضم، الدمشقى، الشافعى، المولود سنة ٨٢١، المتوفى سنة ٨٩٤ وسمّاه "صعود الميراقى شرح ألفية العراقى".

٢٦- وشرحه أيضًا الإمام الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوى القاهرى، الشافعى، المولود سنة ٨٣١، المتوفى سنة ٩٠٢ وسمّى شرحه "فتح المغيث بشرح ألفية الحديث".

٢٧- واختصر هذا الشرح الشيخ عبد الوهاب بن أحمد الشعرانى القاهرى، الشافعى، المولود سنة ٨٩٨، المتوفى سنة ٩٧٣ كما فى كتابه "العيون" (ص ٧٦).

٢٨- وشرحه أيضًا الحافظ الإمام السيوطى، المتقدم ذكره برقم ٦.

٢٩- وشرحه أيضًا الإمام الحافظ زين الدين أبو يحيى زكريا بن محمد بن أحمد المصرى، الشافعى، الشهير بلقب

القاضى زكريا، المولود سنة ٨٢٣، المتوفى سنة ٩٢٦، وسمّاه "فتح الباقى بشرح ألفية العراقى".

٣٠- وشرحه أيضًا: الإمام الفقيه الأصولى المحدث برهان الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبى، الحنفى، المولود بحلب حول سنة ٨٦٥، المتوفى بالقسُسطَنطنيّة سنة ٩٥٦.

٣١- ونظم الإمام الحافظ جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبى بكر الخُضَيرى السيوطى المصرى، الشافعى، المولود سنة ٨٤٩، المتوفى سنة ٩١١، المتقدّم ذكره برقم ٦ "ألفيةً فى علم الأثر"، اقتفى فيها ألفية العراقى، فهى تُعدّ من الكتب التى نُظِم فيها كتاب ابن الصلاح.

٣٢- ثم شرحها الحافظ السيوطى نفسه بكتابه الذى سمّاه "البحر الذى زخَر فى شرح ألفية الأثر".

٣٣- وشرح ألفية السيوطى الشيخ محمد محفوظ بن عبد الله الترمسىّ، ثم المكى، الشافعى، المولود ...، المتوفى بمكة سنة ١٣٣٨، وسمّاه "منهج ذوى النظر فى شرح منظومة علم الأثر"، وخدَم "مقدمة ابن الصلاح" غيرُ هؤلاء، ممن لم يحضُرنى ذكرهم الآن.

كلمة حول نُخبة الفِكَر:

هذا، وبقى كتابُ الحافظ ابن الصلاح "معرفة أنواع علم

الحديث" المنهل الوحيد المفضّل فى علم المصطلح، نحو مئتى سنة، ثم ألّف الإمام الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد ابن على بن محمد العسقلانى المصرى، الشافعى، المولود سنة ٧٧٣، المتوفى سنة ٨٥٢، المتقدّم ذكره برقم ١٥، أمير المؤمنين فى الحديث: رسالته المختصرة الجامعة، التى سمّاها "نخبة الفكَر فى مصطلح أهل الأثر"، ثم شرحها بكتابه الذى اشتهر باسم "نُزهة النظر فى توضيح نخبة الفِكَر".

فاتجهت أنظارُ العلماء إليه، وعوّلوا فى علم المصطلح عليه، لاختصاره وتنسيقه، وتمحيصه وتحقيقه، واحتواءه لزيادة جملة هامّة من أنواع علم المصطلح، خلَتْ عنها مقدّمة الحافظ ابن الصلاح، فمن ثمّ صارت "نُخبة الفِكَر" وشرحها محل الدرس والنظر، من علماء الأثر، فكثُرَ شرّاحُها، ومختصروها، ومحشّوها، وناظموها، كثرة بالغة، كادت تبلغ ما بلغته مقدمة ابن الصلاح. انتهى[1].

---

(١) مقدمة "قفو الأثر فى صفو علوم الأثر" صـ١٧ إلى صـ٢٤.

فائدة جليلة

يقول فضيلة الأستاذ البحاثة الشيخ عبد الفتاح أبو غدّة حفظه الله تعالى فى تقدمة رسالته "تحقيق اسمَى الصحيحين واسم جامع الترمذى" وبعنوان الكتاب (اسمه) يُعرف لناظره موقعه من العلم الذى ألّف فيه حاجة إليه، أو استغناءً عنه بغيره، ونفاسةً فى بابه، أو رخصًا فيه فى غالب الأحوال، ولذا كان للعلماء اهتمام شديد بصوغ العنوان (اسم الكتاب) ليكون دالا بدقة واستيعاب على ما يدخل فيه، وما لا يدخل فيه، فهو (اسم الكتاب) فى كثير من الأحيان يصاغ صياغة التعريف، فيكون جامعًا مانعًا كما هو شأن التعريف إذا كان دقيقًا، ومما يصدق عليه هذا القول فى دقة العنوان (الاسم) ورعايته عند التسمية كتاب صحيح الإمام أبى عبد الله محمد ابن إسماعيل البخارى أمير المؤمنين فى الحديث، وكتاب صحيح الإمام مسلم بن الحجاج القشيرى تلميذه الأبرّ، وشيخ التدقيق والتحقيق والمحدّث الأفيق، وكتاب جامع الإمام أبى عيسى محمد بن عيسى الترمذى تلميذ الإمام البخارى الذى قال له شيخه البخارى: "استفدتُ منك أكثر مما استفدتَ منى".

وقد كان عنوان (اسم) كل من هذه الكتب "صحيح

البخارى" و "صحيح مسلم" و "جامع الترمذى" معروفًا متناقلا فى زمن مؤلّفيها وما قاربه، ثم لشهرة (هذه) الكتب وطول عنوان (اسم) كل منها بعض الطول اكتفى بذكر جانب من الاسم، فاشتهر كتاب البخارى باسم "صحيح البخارى"، واشتهر كتاب مسلم باسم "صحيح مسلم"، واشتهر كتاب الترمذى باسم "جامع الترمذى" . . . . . .

ولكن ذلك الاختصار تسبّب -على مرّ الزمن- فى غموض معرفة بنية كلّ من هذه الكتب الثلاثة؛ لأن البخارى عنونَ (سمّى) كتابه بما يدل أوضح الدلالة على مقصده من تأليفه، وما بناه عليه، فذكر فيه (فى اسم الكتاب) أوصافًا تشخّص معالم الكتاب والأسس التى قام التأليف عليها، وكذلك صنع كلّ من مسلم والترمذى فى عنوان (اسم) كتابه، فعنونه بما يكشف لقارئه من أوّل نظرة الأصول والأركان التى بنى تدوين الكتاب عليها، فذكر أوصافًا فى عنوانه (اسمه) دالة على قصده من تأليفه، وما قصره عليه -وكما أشرتُ قبل- لمّا تمادى الزمن وشاع اختصار أسماء هذه الكتب غفل أو جهِلَ كثير من أهل العلم وطلبته أسماءها، فاقتضى ذلك إشاعتها وذكرها على الوجه الأتمّ الذى يُعرّف ببنية كل واحد منها، فكتبت هذه الرسالة فى (تحقيق اسمى الصحيح واسم جامع الترمذى) راجيًا من الله تعالى النفع بها، انتهى (ص٥ و٦).

فالأسماء الصحيحة الكاملة لهذه الكتب ما يأتى :

١ - "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه".

٢ - "المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ"

٣ - "الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ﷺ ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل"

وأمّا الدليل على صحة هذه الأسماء، فراجع له رسالة الشيخ المذكورة؛ فإنها رسالة جيدة ماتعة لا يستغنى عنها دارس الحديث النبوى الشريف ولا المدرس.

المبادئ

١- تعريف علم المصطلح: هو علم بأصول يعرف بها أحوال السند والمتن من حيث القبول والرد.

٢- موضوعه: السند والمتن من حيث الصحة والضعف.

٣- ثمرته: تمييز الحديث الصحيح من السقيم، ليعمل بالصحيح ويترك الضعيف، وكذلك حفظ السنة عن الضياع والتحريف، وعن الزيادة بالوضع، وعن النقصان بالإنكار.

تعريف علم الإسناد: هو علم يبحث فيه عن صحة الحديث وضعفه، من حيث صفات الرجال وصيغ الأداء.

وموضوعه: السند (الرجال) وصيغ الأداء.

وغايته: تمييز الثقات عن الضعفاء والكذابين، وحفظ صيغ الأداء المأثورة عن أئمة الحديث.

واعلم أن علم الإسناد هو نوع من علم المصطلح؛ إذ يبحث فى "علم المصطلح" عن أحوال المتن والسند، وفى "علم الإسناد" يبحث عن صفات السند -الرجال- وعن صيغ الأداء (صيغ أداء المتن).

٤- مفهوم الحديث: ١- لغةً: هو الجديد، وجمعه أحاديث، وكذلك يطلق على الكلام، قال تعالى: ﴿ومن

أصدق من الله حديثًا﴾ (النساء: آية٨٧).

٢- واصطلاحًا: ما أضيف إلى النبى ﷺ من قولٍ، أو فعلٍ، أو تقريرٍ، أو صفةٍ، فعلم الحديث هو العلم بأقوال رسول الله ﷺ، وأفعاله وتقريراته وصفاته، ويطلق على ما أضيف إلى الصحابة والتابعين (من الأقوال والأفعال) الآثار، -واحده الأثر-.

٥- الإسناد له معنيان: ١- نسبة الحديث إلى قائله مع السند، نحو قوله: حدثنا فلان، قال: حدثنا فلان.

٢- سلسلة الرجال -الرواة- الموصلة إلى المتن، مثل قول محمد فى "الموطأ: مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ، فمالك، ونافع، وعبد الله ابن عمر يقال لهم: إسناد، وما يأتى بعدهم من الكلام هو المتن.

٦- السند: هو نفس الإسناد بالمعنى الثانى -رواة الحديث-.

٧- المتن: لغةً: ما صلب وارتفع من الأرض.

واصطلاحًا: ما ينتهى إليه السند من الحديث، نحو قول الراوى -بعد انتهاء السند- قال رسول الله ﷺ: كذا وكذا.

٨- المُسْنَد: ١- هو الحديث المرفوع المتصل سنداً.

٢- كل كتاب جمع فيه مرويات كل صحابى على حدةٍ، كمسند أحمد بن حنبل ومسند أبى يعلى الموصلى.

٩- المُسنِد: هو من يروى الحديث بسنده.

١٠ - المحدّث: من له مهارة بعلم الحديث، أوله شغل بعلم الحديث روايةً ودرايةً، ويطلع على كثير من الروايات والرواة.

١١ - الحافظ: ١- بمعنى المحدّث عند الأكثرين.

٢- هو الذى يكون ما يعرفه فى كل طبقة (روايةً ودراية) أكثر مما يجهله، أى كانت معلوماته الحديثية أكثر من مجهولاته.

١٢ - الحجة: هو من يُعتَمدُ عليه فى علم الحديث روايةً ودرايةَ.

١٣ - المخرّج -اسم فاعل-: هو من يعزو الحديث إلى مصدره الأصلى ومأخذه المعتبر عند علماء الحديث من الكتب المعتبرة.